حتى يحال عليه الظرف والمجرور قلت اذا وقع بدل ال
فانها موصولة والوصف صلة ولهذا احسن عطف الفعل
في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
ثم قلت التاسع اسم المصدر والمراد به اسم الجنس
المنقول عن موضوعه الى افادة الحدث كالكلام والثواب
وانما يعمله الكوفي والبغدادي واما نحو ان مصابك الكافر
حسن فجائز اجماعا لانه مصدر وعكسه نحو فجار وحماد
واقول التاسع اسم المصدر وهو يطلق على ثلاثة
امور احدها ما يعمل اتفاقا وهو ما بدي بميم زايدة لغير
المفاعلة كالمضرب والمقتل وذلك لانه مصدر في الحقيقة
ويسمى المصدر الميمي وانما سموه احيانا اسم مصدر
تجوزا ومن اعماله قول الشاعر
اظلوم ان مصابكم رجلا • اهدى السلام تحية ظلم
الهمزة للندا وظلوم اسم امراة منادى ومصابكم اسم ان
وهو مصدر بمعنى اصابتكم ورجلا مفعولا بالمصدر واهدى
السلام جملة في موضع نصب على انها صفة لرجلا وتحية
مصدر لاهدى السلام من باب قعدت جلوسا وظلم
خبر ان ولهذا البيت حكاية مشهورة عند اهل الادب
والثاني ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من اسما الاحداث
علما

سبحانه

علما للتسبيح وفجار وحماد علمين للفجرة والمحمدة والثالث
ذا اختلف في اعماله وهو ما كان اسما لغير الحدث
فاستعمل له كالكلام فانه في الاصل اسم للملفوظ به
من الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والثواب فانه
في الاصل اسم لما يثاب به العمال ثم نقل الى معنى
الاثابة وهذا النوع ذهب الكوفيون والبغداديون
الى جواز اعماله تمسكا بما ورد من نحو قوله
اكفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطائك المائة الرتاعا
وقوله
لان ثواب الله كل موحد • جنان من الفردوس فيها يخلد
وقوله
قالوا كلامك هندا وهي مصغية • يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
ومنع البصريون فاضمروا لهذه المنصوبات افعالا
تعمل فيها ثم قلت العاشر اسم التفضيل
كافضل واعلم ويعمل في تمييز وظرف وحال وفاعل
مستتر مطلقا لا في مصدر ومفعول به او له او معه
ولا في مرفوع ملفوظ به في الاعرف الا في مسيلة الكحل
واقول انما احترزت بهذا عن الظرف والمجرور وان
كان ماخوذا من لفظ الفعل لان عمله في المرفوع الظاهر

Copyright © King Saud University